قرارنا المستقل وارادتنا الحرة هي الضمان لإقرار حقوقنا دستوريا

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد ٤٩٣ -الاحد ٢٨ حزيران ٢٠٠٩م -٦٧٥٩ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No 493. Sun. 28 Jun 2009

مع بدء الانسحاب الامريكي من المدن في الثلاثين من حزيران

يونادم كنا: الانسحاب هو خطوة اساسية لاستكمال مقومات السيادة الوطنية

إن هذه العملية تضع الغيارى من ابناء الوطن أمام المسؤولية تجاه وطنهم وشعبهم

المالكي: استكمال جاهزية القوات الأمنية لمهمة تثبيت الامن في عموم العراق
العبيدي: الوزارة انجزت ٩٠ ٪ من المهام الامنية لتولي المسؤولية الامنية
ديكان: القوات العراقية قادرة على حفظ الامن وردع التهديدات

بهرا ـ متابعات

مع بدء العد التنازلي لانسحاب القوات الاميركية من المدن العراقية نهاية حزيران الجاري بحسب الاتفاقية الامنية الموقعة بين الطرفين هناك تأكيدات للمسؤولين والقادة الامنيين استعداد القوات العراقية على مسك الملف الامني داخل المدن وملء الفراغ الذي سيخلفه ذلك الانسحاب وأوضح الجنرال الامريكي ديكان "تتوقع بعد انسحاب القوات الأميركية من المدن أن تنشط بعض الخلايا الإرهابية ليحدث القليل من الزعزعة الأمنية لكي يقولوا للشعب إن الأجهزة الأمنية العراقية غير قادرة على حفظ أمنكم".

وأكد ديكان أن "القوات العراقية قادرة على حفظ الأمن وردع التهديدات الداخلية، إلا أنها بحاجة إلى التجهيز والتسليح لردع أي تهديد خارجي"، داعيا إلى "رسم سياسة حقيقية لبناء وزارتي الدفاع والداخلية، حيث لدينا احتياجات كثيرة في الوزارتين بمجال التجهيز والتسليح".

ووقعت الحكومة العراقية في ١٣ من شهر كانون الاول الماضي اتفاقية طويلة الامد مع الولايات المتحدة الاميركية تنظم تواجد القوات الاجنبية في العراق وانسحاب تدريجي للقوات الأميركية ينتهي عام ٢٠١١. ومن المفترض ان يكتمل في ٣٠ من حزيران انسحاب قوات الولايات المتحدة من المدن والقرى والقصبات العراقية وفقا للاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين والتي تنص على "انسحاب جميع قوات الولايات المتحدة المقاتلة من المدن والقرى والقصبات العراقية في موعد لا يتعدى تاريخ تولي قوات الأمن العراقية كامل المسؤولية عن الأمن في أية محافظة عراقية، على أن يكتمل انسحاب قوات الولايات المتحدة من الأماكن المذكورة أعلاه في موعد لا يتعدى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٩ ميلادي". وتنص الاتفاقية ايضا ان "على جميع قوات الولايات المتحدة الانسحاب من جميع الأراضي و المياه و الأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الأول عام ٢٠١١ ميلادي".

ونصت الاتفاقية على ان "تتمركز قوات الولايات المتحدة المقاتلة المنسحبة... في المنشآت والمساحات المتفق عليها التي تقع خارج المدن والقرى والقصبات التي سوف تحددها اللجنة المشتركة لتنسيق العمليات العسكرية (JMOCC) قبل التاريخ المحدد". كان وزير الدفاع العراقي عبد القادر جاسم العبيدي قال، الاثنين "١٥ / ٦ "، ان وزارته انجزت ٩٠% من المهام الامنية لتولي مسؤولية الامن للمدن والقصبات العراقية بعد انسحاب القوات المتعدده الجنسيات في الـ ٣٠ من حزيران الجاري، مبينا انه بعد هذا الموعد ستتسلم المحافظات الخمسة المتبقية الملف الامني من القوات المتعددة الجنسيات. وتابع العبيدي "بعد الانسحاب من المدن سيكون للقوات العراقية اسناد جوي ودعم هندسي مختص بالنيران غير المباشرة والعبوات المعقدة".

واكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن القوات العراقية ستقتصر على طلب الدعم اللوجستي فقط من الجانب الأميركي لحين توفير طائرات، معربا عن توقعه "بعدم حدوث تصاعد كبير في العنف بعد ٣٠ من حزيران"، مضيفا "في كل الأحوال، التقارير الأميركية نفسها تقول إن قواتنا قادرة على تولي المسؤولية، فلن تكون هناك عودة إلى الوراء، وليس هناك مجال لإعادة النظر باتفاق الانسحاب الأميركي".

من جانب اخر استقبل رئيس الوزراء السيد نوري كامل المالكي بمكتبه الرسمي سفراء دول الإتحاد الاوربي في العراق.

وقال المالكي خلال اللقاء: عندما نتحدث عن العلاقة مع الاتحاد الاوربي فإننا لانؤسس لعلاقة جديدة إنما هي علاقة قديمة وممتدة ونحن حريصون على تطوير العلاقات مع جميع دول الاتحاد الاوربي في مختلف المجالات، وتابع السيد رئيس الوزراء: ان العلاقة مع الاتحاد الاوربي توسعت في المجالات السياسية والاقتصادية والخبرات وتبادل الزيارات. واضاف سيادته: لقد كانت الحرب الطائفية أو مقدماتها قد أثرت على الاستقرار السياسي، ولكننا نجحنا في تثبيت الأمن وتثبيت العملية السياسية.

وقال المالكي" في الثلاثين من حزيران سنكون على موعد مع إنسحاب القوات الامريكية من المدن والقصبات، وبدورنا نؤكد لكم أن استكمال جاهزية القوات العراقية لهذه المهمة رغم حدوث بعض الاختراقات الأمنية، ونؤكد لكم اننا اليوم أكثر استقرارا وثباتا وهدفنا بناء دولة قائمة على أساس الدستور والقانون.

وأضاف سيادته: ان الجانب الأمني يحتاج الى جهد استخباري لمواجهة آثار الفتنة الطائفية التي يحاول البعض إعادتها من جديد، وتقف خلفها بعض الدول التي تؤمن بمبدأ الطائفية. وتابع السيد رئيس الوزراء: ان العمليات الارهابية التي حصلت مؤخرا في كركوك والناصرية ومدينة الصدر، إستهدفت مكونا واحدا لتحريضه على المكون الآخر من اجل ان تعود الحرب الطائفية، لكن الشعب العراقي تخلص من الطائفية.

البيان المشترك الصادر عن الحركة الديمقراطية الآشورية والمنظمة الاثورية الديمقراطية والحزب الاشوري الديمقراطي

بهرا ـ خاص

اصدرت قيادة الاحزاب الثلاثة الحركة الديمقراطية الاشورية والمنظمة الاثورية الديمقراطية والحزب الاشوري الديمقراطي في ٢٤/ حزيران الجاري وفي العاصمة السورية دمشق بيانا مشتركا وضحت فيه سير اللقاءات الثنائية والثلاثية والرؤى والطروحات القومية والوطنية ووقفت عند بعض الملاحظات حول دستور الاقليم كما خرج الاجتماع بتوصيات تخص المرحلة النضالية القادمة. وفيما يلي نص البيان:

على مدى ثلاثة أيام للفترة ٢٢-٢٤ / حزيران / ٢٠٠٩ عُقدت لقاءات بين قيادتي المنظمة الاثورية الديمقراطية و الحركة الديمقراطية الاشورية من جانب، وبين قيادتي الحزب الاشوري الديمقراطي والحركة الديمقراطية الاشورية من جانب آخر. تدارست فيها العلاقات الثنائية بينها ورؤيتها للأوضاع السياسية في الوطن وقضايا شعبنا الكلداني السرياني الآشوري عموما ومطالبه المشروعة، مؤكدة على التواصل على طريق تقوية العلاقات الثنائية لتحقيق الأهداف المشتركة.

كما وعقدت التنظيمات الثلاثة اجتماعاً مشتركاً للخروج برؤية مشتركة حول أوضاع شعبنا ومطالبه القومية والوطنية والسبل الكفيلة بتفعيل العمل على طريق ترسيخ وحدتنا القومية منتقدة توجهات بعض الأطراف المنطلقة من مصالح ضيقة تضرّ بالمصلحة العامة. توقف الاجتماع عند تطور العملية السياسية في العراق والتقدم الملحوظ في الملف الأمني وقرب إنسحاب القوات الأميركية من المدن نهاية حزيران، مما له الأثر الايجابي على مجمل الأوضاع، وناشد الاجتماع الكتل السياسية بذل المزيد من الجهود لاستكمال المصالحة الوطنية وإنجاز التعديلات الدستورية بما يحقق العدالة والمساواة ويرسخ وحدة المجتمع والوطن ومكافحة الفساد والكف عن تحزيب مرافق الدولة، وتوفير الخدمات للمواطنين.

وتزامن الاجتماع مع المصادقة على دستور إقليم كوردستان العراق والذي أقرّت فيه مبادئ ومفاهيم الحقوق والحريات بما ينسجم ومبادئ التآخي والشراكة فضلا عن ضمانات لحقوق القوميات الصغيرة والأقليات الدينية وبصورة خاصة التركيز على وحدتنا القومية وإقرار حقوقنا ومطالبنا القومية المشروعة.

ورغم بعض الملاحظات، يقيّم الاجتماع تجاوب القيادة في الاقليم مع مطالبنا القومية الواردة في الدستور، وفي ذات الوقت ينتظر إنعكاس ذلك على الدستور الإتحادي والذي حاليا بصدد التعديل. وتدارس الاجتماع أوضاع شعبنا في العراق في ظل الأزمات والمرحلة الانتقالية الصعبة والارهاب والعنف وفقدان الخدمات والبطالة والتي بمجملها كانت عوامل دفع للمواطن صوب الهجرة والاغتراب فضلا عن بعض الاجندات الخارجية التي فعلت كعوامل جذب لافراغ الوطن من أبنائه الأصلاء أبناء بابل وآشور، وهذا في توازي مع سياسات التهميش والاقصاء من جهة والتشظي على خلفيات الطائفية والمصالح الفئوية، الأمر الذي زاد من الاحباط في نفوس الكثير وبالتالي إنعكس سلبا على المعنويات والأنشطة والفعاليات القومية وإدائها ودورها تجاه قضايانا المصيرية.

وأكد الاجتماع التصميم على الانفتاح والحوار مع قوى ومؤسسات شعبنا في الوطن والمهجر بما يعزّز وحدة الصف ويفعل آليات العمل المشترك وصولا الى بلورة مشروع قومي تتوافق عليه قوانا السياسية على أساس الشراكة في المسؤولية، تتجسد من خلاله وحدتنا وأهدافنا ومطالبنا القومية.كما وخرج الاجتماع بتوصيات تخص برنامج العمل للمرحلة المقبلة وبما يفعل توجهاتنا المشتركة.

دمشق /٢٤/حزيران/٢٠٠٩

المنظمة الآثورية الديمقراطية

الحزب الآشوري الديمقراطي

الحركة الديمقراطية الآشورية

المحور السياسي

مبروك
للشعب العراقي السيادة الوطنية

بقلم: صاحب الامتياز

بعد ستة اعوام ونصف من المعاناة والمخاض الصعب التي مرت به العملية السياسية في مراحلها الانتقالية المتعثرة بين تقاطع المصالح والصراعات على خلفيات مختلفة في ظل عوامل ذاتية وخارجية، ينتظر العراقيون هذه الايام وبفارغ الصبر انسحاب القوات الاميركية من المدن يوم ٣٠/ حزيران وتسلم القوات المسلحة العراقية الملف الامني كاملا.

فماذا تعني هذه المحطة الهامة في تاريخ العملية السياسية؟ التي تتطور حتى لو كانت بخطى متثاقلة نسبيا. في البدء انها خطوة اساسية في استكمال مقومات السيادة الوطنية، عندما تتسنم القوى الامنية العراقية زمام الامور. وبذلك تكون استجابة المواطن العراقي ايجابية اكثر مع قوانا الامنية في تعاونهما للتصدي للارهاب والخارجين على القانون ايا كانت انتماءاتهم.

وفي ذات الوقت تعتبر لكمة قوية بوجه المروجين ضد العملية السياسية والتحولات الديمقراطية في العراق، فمن جهة ستخسر الجهات التكفيرية اهم ورقة تحريضية والغطاء الذي كانت تتغطى به وهي الحجة الشرعية للجهاد ضد المحتل، فلم يبق هناك محتل في المدن، فاذا استمرت جرائمها في قتل الابرياء فانها تتعرى امام الجميع وبصورة خاصة امام المغرر بهم من الشباب الذين تم استغلالهم وزجهم في العنف والارهاب ضد ابناء شعبهم وتنكشف نواياهم العدوانية وشرورهم ضد كل ابناء العراق..

كما وستضع الغيارى من ابناء الوطن امام المسؤولية تجاه وطنهم وشعبهم ليكونوا اوفياء وملتصقين بمصالح الشعب والوطن العليا والدفاع عنها والتفاني من اجلها ايا كانت الانتماءات والخصوصيات تحت مظلة الوطن التي يحتمي بها الجميع وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نقول الف مبروك للعراقيين وان شاء الله يوم نحتفل بترسيخ السلم الاهلي وكلنا امل بان لا تكون هناك حاجة للاستعانة بالقوات الاجنبية وان تقوم قواتنا المسلحة بمهامها بمهنية عالية في ظل الولاء للوطن وان تتواصل الحكومة في تحمل مسؤولياتها لاستكمال مستلزمات بناء قدرات قوى الامن والقوات المسلحة تدريبا وتجهيزا وتسليحا.

وان تستكمل القوى السياسية مهامها تحت قبة البرلمان والتي تعتبر هي الاساس في ترسيخ السلم الاهلي وان لا نحمل العسكر كل المسؤولية. عندها لن نكون بحاجة للاجنبي للتدخل العسكري وسيكون عرس العراق يوم تغادر القوات الاجنبية كل ارض العراق ويكون العراقيون اسيادا بالتمام والكمال وبذلك تتحقق السيادة الناجزة.

٦٧
قائمة الرافدين
انتخابات برلمان اقليم كردستان العراق
الرافدين وطننا.. نصوت للرافدين ليصل صوتنا .. وضمان حقوقنا.. وترسيخ وجودنا

جيهان إسماعيل بنيامين
يعقوب كوركيس ياقو
سالم توما كاكو
سرود سليم المقدسي
فادية عبد الكريم حنا